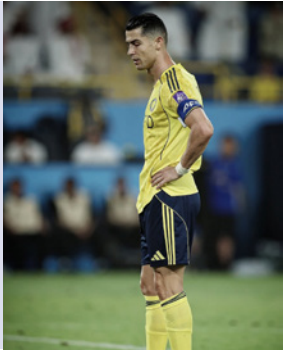


عقدة
الألقاب
تطارد
رونالدو

12



«الحزب» يمعن في «شدّ الحبال» وواشنطن تخشى الأسوأ

الوقت يداهم إيران...
والخيار العسكري يعود إلى الطاولة

10





الحزب يستعد
للإسناد الثالث!

الجنوب على حاله والحزب يواصل إطلاق النار في كل الاتجاهات ويهدد الدولة بزعزعة الاستقرار. ومدينة صور شاهدة على "لبنانين" : استراحة على الشاطئ ودخان قصف على التلال.

■ أمجد اسكندر

في إعادة تعريف «العدو»

من المفترض أن الأفكار والمعتقدات تغير الوقائع، ولكن الذي حصل في منطقتنا أن واقع «الطوفان» غير الأفكار وموازن القوى. ولأن التاريخ يميل ولا يهمل، فالعقائد الهدامة لا بد في النهاية من أن تكتب بيدها مصير هلاكها. وهذا ما هو حاصل مع حركة «حماس» و«حزب الله»، المتجهين، كمشروعين عقائديين، نحو الأول.

التغيير الاستراتيجي الكبير الذي نحن في خصمه، من حسناته أنه أعاد تعريف «العدو». نظاما الأسد وصدام حسين قتلًا من السوريين والعراقيين أضعاف أضعاف ما قتلت إسرائيل، وبمعنى من المعاني، هذان النظامان كانا «يحتلان» كل سوريا والعراق، ويتحكمان سيادة الدولتين وحرية الشعبين.

وفي لبنان لم يعد مقبولا «تمييز الرصاص»، حيث رصاصة الإسرائيلي نعمة ورصاصة فصيل «الحرس الثوري» - رحمة. لقد دام الاحتلال الإسرائيلي 22 سنة، من 1978 إلى 2000. في المقابل، رزح لبنان تحت الاحتلال الاسدي والخميني 35 سنة، إلى حين مجيء جوزاف عون ونواف سلام. لقد سقط أيضا «تمييز الاحتلال»، ولمن لم تخنه الذكرة، يعرف أن انسحاب الجيش الإسرائيلي في أيار 2000 أصاب النظام الأمني حين تتركس شمامة «مزارع شبعا المحتلة» ميرزا لاستمران نظرية «المقاومة الإسلامية».

كم هو التاريخ عديم الرحمة مع من يعاند مساره الطبيعي، فمن سكرية الأقدار أننا أمام معادلة واضحة، حيث أن تفكيك «حزب الله» بأجهزته الأمنية والعسكرية من شأنه أن يحقق هدف زوال «الاحتلال الإسرائيلي»، وتلقائًا زوال «ذريعة المقاومة». لقد صحت فيهم الآية الكريمة من القرآن: «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

ولكن العقائد الهدامة لا تستطيع مقاومة نزعتها الانتحارية، وبدلاً من أن تحتمي هذه المنظمة بالدولة وتعيد انتظامها فيها، ناصبتها الخصام، وكل يوم يترلق خطاها نحو عدوانية مفرطة، لأن مشروع تحويل لبنان جزءاً من «جمهورية إيران الإسلامية» بدأ يفقد كل الأكاذيب التي تأسس عليها.

ومنذ بدأ التفاوض المباشر، انفصل هذا «الفصيل الإيراني» عن الدولة، وأصبح يسميها «السلطة» في محاولة لإسقاط شرعيتها، وبالتالي إعلان الانفصال عن معظم الشعب اللبناني. نحن اليوم في قاموس هذا الفصيل «أعداء»، والدولة، بصفتها «العدو الداخلي»، تحاول استرداد الأرض من «العدو الخارجي»، ولكنه يأبى هذا المسار.

هذا التمدد في الانتحار على طريقة «علي وعلى أعدائي»، يجعل الدولة، وفي وقت ليس غير بعيد، أمام خيار لا بد منه لإنقاذ نفسها وشعبها، ألا وهو التفاوض في واشنطن والجسم العسكري في الداخل. وإلا فإن النظام ككل سيصبح مهددًا، كم يبدو التفاوض مع إسرائيل سهلاً أمام تغتت هذه الجماعة التي وقف جوزاف عون على خطاها سنة ونصف السنة، ثم كسرت بخاطره وتتحدى في كسر الجرة عمداً مع أكثرية الشعب اللبناني.

نداء الوطن

السنة السابعة | العدد 1866 | الإثنين 18 أيار 2026

«حزب الله» يمعن في سياسة شدّ الحبال وواشنطن تخشى من الأسوأ



عاش الجنوب والبقاع الغربي ساعات من القصف والغارات (رويترز)

وفي مقدوره أن يسحب تمامًا «الورقة» اللبنانية من يد طهران في مفاوضاتها مع واشنطن في إسلام آباد، لمصلحة لبنان الحر خارج النفوذ الإيراني.

مساعي تطبيق الهدنة
الإتصالات في بعيدا، تركزت يومي السبت والأحد، على تنفيذ هدنة الـ 45 يومًا المتفق عليها في واشنطن، والتي من المفترض أن تبدأ ليل الأحد- الإثنين، كما تركزت



«حزب الله» يواصل إطلاق النار في شتى الإتجاهات ويهدد الدولة بزعة الإستقرار

وتعكس المواقف التصعيدية لـ«حزب الله»، عمق أزمة ، مما حققته الجولات الأخيرة من محادثات واشنطن، برعاية أميركية، فبات يلجأ إلى ما يحضر له رداً على مسار التفاوض، وجاهر «بالخريطة على الدولة وتوجهه لعدم الإلتزام بوقف النار» خصوصاً

أن السعي الرسمي يتجاوز مجرد « هدنة »، ويستهدف سلخاً دائماً وشاملاً، وهو إنجاز محسوب للهدد ممثلاً برئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام، الجنوب بالكامل، وليس حصراً على ضمان الإلتزام «حزب الله» بالهدنة . وتبلغت بعيداً من رئيس المجلس النيابي نبيه بري مجدداً، أن «الحزب» سيلتزم في الأيام القليلة المقبلة، بوقف النار، إذا التزم إسرائيل به فعلا لا قولا. وتشمل «الخطة» في حال تطبيقها، وقفًا شاملاً للأعمال العدائية في كل المناطق اللبنانية، بما فيها الخط الأصفر وبلدات الجنوب بالكامل، وليس حصراً

في بيروت وضواحيها، إلى جانب تهديد المدنيين والبنى التحتية. المخاطرة بالجيش؟ هذا وأشارت مصادر رسمية لـ «نداء الوطن»، إلى أن من السابق لأوانه الحديث عن انتشار الجيش اللبناني في المناطق التي شهدت اشتباكات، فالهدنة حتى ولو انطلقت فهي معرضة للإنهيار في أي وقت والإنتشار العسكري للجيش اللبناني، يتطلب تطبيق الهدنة وبده الانسحاب الإسرائيلي، على أن يليها فرض سلطة الدولة وبسبب سيطرتها كاملة على الجنوب، أما في الوقت الراهن فلا يمكن المخاطرة بالجيش إذ قد يصبح عالياً بين نارين.

كواليس المفاوضات

وبحسب معلومات «نداء الوطن»، حاول الجانب الأميركي في خلال جلسات التفاوض في واشنطن، الدفع نحو تفاهم يسمح بتحويل التمديد الثالث للهدنة وقفًا شاملا وثابتًا لإطلاق النار، إدراكًا من واشنطن أن استمرار التصعيد تعرب عن خشيتهما من احتمال إنهاء الهدنة قبل بدء الاجتماعات الأمنية في البنتاغون في التاسع

ويدين في قضاء مرجعيون. أما الغارة على طبرقلسيه في قضاء صور، فأدت إلى سقوط ست ضحايا، من بينهم امرأة وطفل. ولم تقب الإذاعات الإسرائيلية عن الميدان، فقد وجه المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري، إنذارًا إلى السكان في بلدات سحمر بالبقاع الغربي، ورومين والقصيبة في قضاء النبطية، وكفروحة في قضاء جزين، طالبًا الإبتعاد لمسافة لا تقل عن ألف

متر إلى أرض مفتوحة... وخلال كل العمليات العسكرية، تواصل تحقيق مميزات المراقبة المسيرة، والتي وسعت حراكها فوق ساحلي المتن الشمالي والجنوبي قبالة بيروت.

وفي محصلة جديدة لغرفة عمليات الطوارئ في وزارة الصحة، فإن عدد الضحايا الذين سقطوا منذ اندلاع هذه الحرب، ارتفع إلى 2988 حتى 17 أيار الجاري، وعدد الجرحى ناهز 9210.

نداء الوطن

الإنثين 18 أيار 2026 | العدد 1866 | السنة السابعة

■ تُشير أوساط إلى دور سعودي إيجابي غير ملعن، يركّز على تشجيع الاستقرار وتفعيل العلاقات العربية - العربية على أسس أكثر توازناً واستدامة، بما يخدم أمن المنطقة ويخفف من حدة التوترات وأن العودة المرتقبة للأمير يزيد بن فرحان وزيارة الرئيس سلام إلى سوريا تأتیان ضمن هذا السياق.

■ حذر معنيون من تعرض خط الغاز الممتد من الحدود السورية إلى معمل دير عمار للتعديات، بهدف عرقلة استجرار الغاز من مصر، علما أن النظام السوري السابق كان سببًا أساسيًا في إعاقة عملية الاستجرار، إلى جانب تحفّظات حزب الله.

كرم يُريك الإسرائيلي في واشنطن... ولبنان يفرض أولوية وقف النار

داود رمال

مع إسدال الستار على جولة المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل في واشنطن، بعد يومين من الاجتماعات المكثفة برعاية أميركية، بدأت تتضح صورة المسار الذي تحاول الولايات المتحدة الدفع نحوه في المرحلة المقبلة، كما ظهرت بوضوح طبيعة المقاربة اللبنانية التي خاضت هذا الاستحقاق من موقع مختلف عما حاولت إسرائيل تسويقه سياسيًا وإعلاميًا خلال الأيام الماضية. فبعيدًا من أجواء الضغوط والتسريبات ورفع السقوف، نجح الوفد اللبناني في تثبيت أولوية وقف إطلاق النار كمدخل إلزامي لأي تقدم لاحق، رافضًا تحويل المفاوضات إلى منصة لإدارة الحرب أو فرض وقائع جديدة تحت النار.

الوفد اللبناني دخل الاجتماعات وهو يستند إلى قرار سياسي واضح يقضي بعدم الإجراء إلى الاستنزافات الإعلامية أو الرد على التسريبات الإسرائيلية المتعمدة التي هدفت إلى إظهار لبنان كطرف مستعجل أو مأزوم يبحث عن تسوية سريعة تحت وطأة الضغط العسكري. وقد قامت طويلة من القصف والغارات، خصوصًا على بلدات حاريص، دير إبطان، خربة سلم، الدقع نحو تفاهم يسمح بتحويل القصف والقتل والتدمير، لأن التفاوض تحت النار يقف الحد الأدنى من التوازن المطلوب للوصول إلى تفاهات مستقرة وقابلة للحياة. وفي هذا السياق، برز الدور الأساسي لرئيس الوفد اللبناني السفير السابق سيمون كرم، الذي قاد المفاوضات بصلابة وهدوء، في أن واحد، مستندًا إلى ملف متكامل يتعامل مع هذا الملف الغربي، جزءًا من الأمن الوطني والسيادة. وخلال الاجتماعات، ظهر بوضوح أن الجانب الأميركي يحاول الدفع نحو تفاهم يسمح بتحويل التمديد الثالث للهدنة، الذي بدأ دخوله حيز التنفيذ، إلى وقف شامل وثابت لإطلاق النار، إدراكًا من واشنطن أن استمرار التصعيد يهدد جدية التفاوض ويجعل جولات المفاوضات ويرانًا في حلقة وقف النار من عدمه. إلا أن لبنان شدد أمام الوسطاء على أن أي تهدنة لا يمكن أن تكون استراحة مؤقتة أو



صلاية الوفد اللبناني وتمسكه بالثوابت حالًا دون تحويل الطاولة إلى مساحة لفرض الإملاءات



استند الوفد اللبناني إلى قرار سياسي يقضي بعدم الانجرار إلى الاستنزافات الإعلامية (الصورة من جلسة المحادثات الثانية)

تحضيرات لجلسات البنتاغون وحزيران: الاتفاق الأمني على «قاب قوسين»

ألن سركيس

دخل لبنان عمليًا مرحلة سياسية جديدة. وما كان يُعتبر بالأمس القريب من المحرّمات، بات اليوم جزءًا من الحل المطروح. والرسائل التي خرجت من واشنطن في جلسات 14 و15 أيار التفاوضية، كانت أكثر من واضحة، فلم يعد أحد من محور الممانعة قادرًا على إيقاف المسار الجديد الذي اختارته الدولة اللبنانية، وهو فعل كل شيء من أجل السلام. تكشف معلومات مواكبة لاجتماعات واشنطن، أنّ الأميركيين انتقلوا هذه المرة مباشرة إلى البحث في اليوم التالي، لم يعد النقاش محصورًا بوقف إطلاق النار أو تثبيت التهدئة، بل توسع ليشمل ترتيبات أمنية طويلة الأمد، وآليات مراقبة، وضمانات ميدانية، إضافة إلى مستقبل القرار الأمني في الجنوب ودور الدولة اللبنانية في الإمساك الكامل بالأرض الحدودية وكل لبنان.

وتشير المعلومات إلى أن الوفد اللبناني المفاوض برئاسة السفير السابق سيمون كرم، لمس خلال الاجتماعات وجود قرار أميركي واضح يدفع لبنان نحو تسوية نهائية، بالتوازي مع التحولات التي تشهدها المنطقة، وتذكر مصادر معينة أن واشنطن تتعامل مع الملف اللبناني باعتباره جزءًا من إعادة تركيب المشهد الإقليمي، بعد سقوط خطوط حمز كثيرة في الشرق الأوسط خلال الأشهر الأخيرة. ويلقي الداخل هذه

الاندفاعة الأميركية مع موقف رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الحاسم. فالرجل، وفق المعلومات، اتخذ قرار الذهاب حتى النهاية في مسار تثبيت الاستقرار، رغم كل الضغوط والدعم العربي والدولي، خصوصًا المجتمع الدولي بات يربط أي مساعدة جدية للبنان بقدرته على فرض الاستقرار الأمني والسياسي.

في المقابل، وبين يومي الخميس والجمعة، ارتفع منسوب القلق داخل «حزب الله» والمحور الإيراني. وتشير المعلومات إلى أنّ طهران راقبت بدقة مسار التفاوض، فيما حاول «الحزب» رفع السقف السياسية والإعلامية، لمنع انتقال لبنان إلى مرحلة يعتبرها الإيرانيون بداية تغير استراتيجي في هوية البلد السياسية والأمنية.

وفي مراقب تدرج الأمور في لبنان، يتبين أنّ «تابو» التفاوض مع إسرائيل سقط عمليًا. وما كان يُناقش سابقًا في الغرف المغلقة، أصبح اليوم جزءًا من مقاربة دولية علنية تحت عنوان حماية لبنان ومنع انهياره الكامل.

وتكشف المعلومات أنّه فور انتهاء اجتماعات الجمعة في واشنطن، بدأ عمليًا التحضير للجلسة المفصلية المقبلة المقررة في الثاني من حزيران، بالتوازي مع دخول البنتاغون مباشرة على خط المتابعة، حيث ستعقد جلسة تفاوض أمنية في 29 أيار المقبل. ووفق المعطيات، جرى تفعيل لجنة الدعم والاختصاصيين التي شكلها الرئيس عون لمواكبة فريق التفاوض، من أجل إعداد الأوراق

نداء الوطن

السنة السابقة | العدد 1866 | الإثنين 18 أيار 2026

نداء الوطن

الإثنين 18 أيار 2026 | العدد 1866 | السنة السابعة

ليلة سقوط وقف إطلاق النار...حزب الله يجهز لـ «الإسناد الثالث»

تثبيت معادلات سياسية وأمنية نهائية قبل انطلاق التفاوض الفعلي وهكذا، بقي وقف إطلاق النار الموعود معلقًا بين حسابات العسكرية والسياسية المتزايدة. وفي ظل هذا التعقيد، لم يصدر أي رد إيجابي على الشروط التي طرحتها «عين التينة»، وهي شروط اعتبرها البعض مرتفعة السقف إلى حد أنها تكاد تختصر نتائج المفاوضات مسبقًا، وتطالب



حزب الله يربط الجنوب بمصير إيران

وهكذا، بقي لبنان في المربع الأول، الجنوب لا يزال تحت وطأة التصعيد، والنازحون ينتظرون العودة إلى قراهم، والدولة اللبنانية عاجزة عن فرض مسار مستقل، يراعي مصالحها الوطنية، بعيدًا من رهانات المحاور الإقليمية. مرة جديدة، يجد اللبنانيون أنفسهم، ولاسيما أبناء الطائفة الشيعية وسكان الجنوب، يدفعون ثمن ربط الساحة اللبنانية بصراعات تتجاوز حدودهم ومصالحهم المباشرة، بعدما ضحى «حزب الله» مجددًا بقرى الجنوب وبيئته وبالطائفة، كرمى نظام الملالي ومن هنا، دفع «الحزب» لبنان أثمان «إسناد غزّة»، ثم «الثار لخماني»، وهو يخطط اليوم لتحمله كلفة «إسناد ثالث» عنوانه «لا لإستفراد إيران، ونعم لدعمها على الحفاظ على الأوراق التفاوضية في مواجهة الاستحقاقات الإقليمية المقبلة».

إيراني واضح، باعتبار أن القرار يتجاوز الساحة اللبنانية إلى الحسابات الكبرى المرتبطة بتهران و«الحرس الثوري». في المقابل، كانت إيران نفسها تعيش حال ترقب وقلق، خشية أن يكون الهدوء الظاهر، مقدمة لضربة مفاجئة قد تستهدفها خلال أيام أو حتى ساعات. هذا القلق جعل من الصعب على طهران توفير الضوء الأخضر

الوضع على طول الخط نفسه رهنا بمسار تفاوضي لاحق.

كما تردد أن إسرائيل لا تزال تحتفظ على المخاطر الناجمة عن الطائرات المسيّرة، في حين أفادت معلومات بأن القسم الأساسي من القوة الصاروخية التابعة لـ«حزب الله» بات متمركزًا خارج منطقة شمال الليطاني، وبرز أيضًا تصور يقوم على التعامل مع مخزون الصواريخ، على نحو يشبه مقاربة المجتمع الدولي لمخزون اليورانيوم الإيراني، حيث يبقى خارج الاستخدام الفعلي، وتحت نظام مراقبة صارم، يضمن تعطيله من دون تفكيكه الكامل.

لكن ما إن تسربت هذه المعطيات، حتى قرأت أوساط «حزب الله» المبادرة من زاوية مختلفة تماما. فقد اعتبرتّها محاولة سياسية واستراتيجية لفصل جبهة لبنان عن جبهة إيران، في توقيت حساس إقليميًا ما يعني أن «الحزب» مصّر على وضع جبهة الجنوب فوق صفيح الدمار خدمة لإيران، وهو ما عبر عنه من دون خجل عضو المجلس السياسي في «حزب الله «بلال اللقيس على «كس» كاتبا: «الحديث عن هدنة على جبهة لبنان ليس أكثر من مناورة إسرائيلية أميركية بهدف فصل جبهات المقاومة وتفريقها، وربما يخططون لشيء ضد إيران والمطلوب الآن تتمين ساحات جبهة المقاومة ووحدها بل وزنادتها»

المشغل . وبين من يريد إبقاء لبنان ساحة دائمة للحروب، ومن يدفع نحو تثبيت الدولة، تبدو البلاد للمرة الأولى منذ عقود أمام خيار واضح: البقاء في محور الانهيار، أو الدخول في «سلام الشجعان».

نخلة عظيمي

لبل السابغ عشر من أيار، بدا المشهد اللبناني كأنه يقترب إلى لحظة مفصلية، قد تضع حداً لجبهة الجنوب التي استنزفت البلاد وأعادت مئات الآلاف من اللبنانيين إلى دائرة النزوح، وحولت أكثر من 65 بلدة ركامًا خالضًا. وفي معلومات «نداء الوطن» فإن قصر بعيدا تواصل مع «عين أميركية لإرساء وقف شامل لإطلاق النار بين لبنان وإسرائيل، في إطار مبادرة قيل إنها تتجاوز مجرد التهدئة الموقّعة إلى محاولة تثبيت ترتيبات أمنية وسياسية جديدة في الجنوب.

السرّ الذي صدر عن الرئاسة الثانية كان واضحًا وحاسمًا: أي وقف لإطلاق النار يجب أن يكون شاملا وكاملا، من دون خروقات إسرائيلية، وأن يتراقف مع عودة النازحين إلى قراهم، وانسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي اللبنانية المحتلة. وقد عكس هذا الموقف تمسكًا بسقف سياسي مرتفع، يربط أي تهدئة بتناجٍ ملموسة على الأرض، لا بمجرد إعلان سياسي أو تفاهم مؤقت. وفي الكواليس، كانت الأجزاء توحى بأن المبادرة الأميركية تتضمن تعديلات جوهرية على آليات تنفيذ «اتفاق وقف الأعمال العدائية»، ولاسيما ما يتعلق بالند الثالث الذي يمنح إسرائيل ما يسمى «حرية الحركة» لمواجهة التهديدات. وتشير المعطيات إلى أن الطرح الأميركي كان يهدف إلى تقييد هذا البند وحصره في الحدود الدنيا خارج الخط الأصفر، مع إبقاء



هل يقبل

«حزب الله»

ومن خلفه

«الحرس

الثوري

الإيراني»

بفصل جبهة

لبنان عن جبهة

إيران؟

إنتاجيًا حقيقيًا في سوق العمل المحلي.

وفي السياق نفسه، قد يُنظر إلى الحركة الناشطة في المطاعم والمقاهي في طرابلس، خصوصًا خلال عطلات نهاية الأسبوع أو في بعض المواسم، على أنها دليل عافية وحياة اقتصادية. غير أن هذا المؤشر، رغم أهميته الاجتماعية، لا يعكس بالضرورة تحسّنًا فعليًا في بنية الاقتصاد المحلي. فهذه الحركة تبقى ضمن قطاع خدماتي واستهلاكي سريع التبدل، ولا تؤدي وحدها إلى خلق فرص عمل مستدامة أو إلى تغيير جذري في نسب البطالة، بل قد تعكس في أحيان كثيرة تحسّنًا محدودًا في أنماط الاستهلاك لا أكثر.

طرابلس، كما شمال لبنان عمقًا، لا تحتاج إلى موسام نشاط بقدر ما تحتاج إلى مشاريع بنوية واضحة المعالم، تبدأ بخطة حكومية شاملة تضع المدينة على خريطة الاقتصاد الوطني من جديد. فالمدينة التي تعاني نسب بطالة مرتفعة، وتراجعًا مستمرًا



تحتاج طرابلس

بنوية واضحة

المعالم تبدأ

بخطة حكومية

شاملة

في الفرص الإنتاجية. لم تعد تتحمل مزيدًا من الوعود المؤجلة أو المعالجات الظرفية. وفي هذا السياق، يبرز مجددًا ملف السكة الحديدية بين طرابلس والعبودية، وربطه بإعادة تشغيل مطار القليعات في عكار، كجزء من رؤية متكاملة تربط الشمال ببعضه وبباقي المناطق اللبنانية. غير أن هذا الطرح، رغم تكراره في الخطابات السياسية، ما زال حتى اليوم في إطار الوعود والنقاشات، من دون أي انطلاق فعلي نحو التنفيذ.

وكم من حجر أساس وُضع في عكار وطرابلس والمنية خلال السنوات الماضية، بقي شاهدًا على مشاريع لم تكتمل، وعلى فرص تنمية مؤجلة إلى أجل غير مسمى. بين النشاط الرمزي والتنمية الفعلية مسافة طويلة. وحدها المشاريع الإنتاجية، لا المناسبات، هي التي تعيد الحياة إلى المدن. أما غير ذلك، فسيبقى مجرد حركة على سطح واقع اقتصادي جامد.



تحتاج طرابلس إلى خطة إنقاذ عبر الدولة

بين زحمة الأنشطة وغياب الإنماء: أين خطة إنقاذ طرابلس؟

مايز عبيد

مع كل حكومة جديدة تأتي، يعود الحديث عن خطتين متلازمتين: المدينة، أمنية وإنمائية. تُنفذ الأولى سريعًا، ولو لأيام، فيما تبقى الثانية حبيسة التصريحات والوعود، من دون أن تجد طريقها إلى التنفيذ الفعلي. ولعل المشهد القائم اليوم في معرض رشيد كرامي الدولي يختصر هذه المعادلة المزمّنة التي تعيشها المدينة: حركة توحى بالحياة، لكن من دون مقومات نهوض فعلي. فبين النشاطات المتفرقة والمبادرات الموسمية، يبقى السؤال نفسه مطروحًا: أين الخطة الإنمائية التي طال انتظارها؟

تشهد أروقة معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، في الآونة الأخيرة، حركة لافتة من النشاطات التي تنظمها جمعيات أهلية وشخصيات اجتماعية، بين معارض ثقافية ولقاءات ومبادرات محلية متفرقة. هذا

المحامي لوسيان عون يروي (2من4)

السلطة والمال بين اللواء والجنرال

زمن التأسيس والمنفى في باريس

الإشكال الأول بين العماد ميشال عون واللواء عصام أبو جعرا، حصل بعد اللجوء إلى السفارة الفرنسية في شأن الأموال التي وضعها عون بإسم زوجته. في فرنسا اختلفت طريقة حياة عون عن طريقة حياة رفاقه الذين انتقلوا معه. طلب أبو جعرا مالا فأعطاه عون مبلغًا صغيرًا مرّة واحدة. بقي أبو جعرا خاضعًا للتراتبية العسكرية ولم يتمدّد على العماد عون. في زمن المنفى عمل المحامي لوسيان عون ورفاق له، لإستمرار النضال ورمي المناشير وأُسس المكتب الإعلامي وموقع «التيار» وإذاعة في بلجيكا، وكل ذلك من أجل التحضير لعودة عون. هذه التفاصيل يرويها المحامي عون في هذه الحلقة الثانية مع «نداء السنين».

نجم الهاشم

• **يقال إنّ أوّل إشكال بين العماد عون واللواء أبو جعرا حصل في السفارة؟**

- نعم صار في لوم لماذا حصل كل ذلك. بعدها تخطينا الموضوع. اعتبرّا أنّ كل شيء صار وراءهما وأنهما صارا محمّيين من فرنسا التي منحتهما اللجوء السياسي واعتبرت الأمر مرتبطًا بشرفها. بقيا في السفارة تسعة أشهر تقريبًا حتى حصل الحل.

• **حصل إشكال بينهما في شأن الأموال التي تلقّاها عون من العراق؟**

- أكيد. في البداية لم يكن هناك اي إشكال. عندما طلبت فرنسا ترحيل العماد عون، رفض الرئيس الياس الهراوي وقال إنّ هناك أموالا عاكة وإذا لم يتنازل عنها، فلن يسمح له بالخروج. تمسّك العماد عون بالأموال. الحلّ وجده اللواء أبو جعرا مع موفد كان يتردّد بين السفارة الفرنسية والرئيس الهراوي. الموفد الفرنسي كان الوزير سيكّالدي الذي كان يجتمع مع عون وأبو جعرا. أبو جعرا بحث عن مخرج. بعدما أطلع على ملف الأموال، وجد أنّ التحويل حصل من صدام حسين على إسم العماد عون من دون أي صفة. لا رئيس الحكومة ولا قائد الجيش. أرسلها له بإسمه الشخصي. تمّ إقناع الوسيط الفرنسي بهذا الأمر وبأن في الجامعات وزوجته أصابها السرطان وبدأت تعاني وكان عنده مصروف كبير في فرنسا.

• **عملية الانتقال إلى فرنسا استلزمت أيضًا ترتيبات قانونية منها العفو عن العماد عون. كيف ترتّب هذا الموضوع؟**

- لمجرد أنّ منحته فرنسا حقّ انحبسط عون. اللواء أبو جعرا قال له: هذه الأموال مفروض أنّ نقلها معنا إلى باريس لأنّها أرسلت من أجل قضية. وافق عون. عند المساء فاتح عون أبو جعرا وسأله بإسم من يجب وضع هذه الأموال؟ قال له أبو جعرا: بإسم الثلاثة. نحن الثلاثة رمز القضية.

• **يعني عون وأبو جعرا والوزير إنغار معلوف؟**

- مية بالمية. ولكن بعد ذلك قال عون لأبو جعرا: إذا وضعناها بإسم الثلاثة قد تخربط القضية وتحصل تعقيدات. لماذا لا نضعها بإسم واحد؟ قال له أبو جعرا: إذا بذلك تحظّم بإسمك حظّم. لم من أجل قضية. ولم يتوقع أن يقوم عون بالخرطة في موضوع الحسابات. قال له: حوّلهم عمل التحويل العماد عون. وهم ذاهبون إلى فرنسا عرف أبو جعرا أنّ الأموال حوّلت على إسم زوجة

نداء الوطن

السلّة السابعة | العدد 1866 | الإثنين 18 أيار 2026

نداء الوطن

الإنّتين 18 أيار 2026 | العدد 1866 | السنة السابعة

النافعة Before&After

عام على «ورشة الإصلاح»...



وزير الداخلية أحمد الحجار خلال جولته في مركز المعاينة الميكانيكية في الدكّونة (نداء الوطن)

النافعة نموذج للإصلاح من جهته، أرجع وزير الداخلية أحمد الحجار الإصلاح في «النافعة» إلى «الإرادة والقرار» على أعلى المستويات، منذُ زيارته والرئيس عن لاء «المؤسسة» منذ عام.

الحجار الذي يصّر على أن«لا وسيط ولا واسطة ولا رشوة». وبأن الهدف هو «ما يوقف المواطن ناطر ولا دقيقة»، لَمَحَ إلى حملات تظالمة لمتضرّرين من الإصلاح، مقرّراً بأن طريق الإصلاح شائك. وهنا لا بد من الإشارة إلى أن إصلاح هذا القطاع لحظته الداخلية الاستراتيجية لوزارة الداخلية لمرحلة 2025 و2028، وهو ما يظهر أن الإصلاح لم يكن قرارًا وإرادة فحسب، بل منهجًا متكاملًا، لا يظهر على أوراق الحلول والاستراتيجيات، ولا على مبنى «النافعة» المدهون» حديثًا باللون الأبيض، ولا في غرفة الأرشيف المطبلة والمنظفة، بعدما وصل إليها العفن، بل إنه يظهر على «التسامح» التي لا تفرق بين إدارة فخور بإنجازها معاملة في إدارة في لبنان، وبأن هناك من سهر في الحكم والإدارة عاقلًا، واحدًا، لإصلاح فساد أعوامًا.

هكذا شارف قطار الإصلاح في «النافعة» الذي «انطلق بدعم من رأس الهرم ولن يتوقف، وماشي حدا فيه يوقف بوجه... وماشي فوق الكل»، وفق قول العميد قبرصلي منذ عام في مقابله له،نداء الوطن» على الوصول إلى المحطة الأخيرة، وهي التلزيم الجديد نحو «المكثنة الشاملة». تلزيم تكمن أهميته في تكريس نظام كامل يبعد المواطن عن الموظف والسمسار، ليقف على أسباب الرشوة، ويحصّن المواطن من الإدارة منها، ويضع لبنان في مسار الدول التي تعتمد الحكومة الرقمية، لتكون «النافعة» نافعة ليس في خدمة المواطن فحسب، بل في تكريس نموذج إدارة قابلة للإصلاح، في بلد يتوق إلى المواطن إلى دولة المؤسسات.

السنة الجارية، سار بالتوازي بين ورشتين: ورشة تنظيم البيت الخارجي، أي التحسينات الإدارية وترقية جودة خدمة المواطن، وورشة داخلية عبر مكافحة الفساد. وساعدت خبرة العميد قبرصلي الأمنية، الآتي من رئاسة تحري بيروت، في قيادة أكثر من 50 تحقيقًا، انقسمت بين تحقيقات عدلية ومسلكية داخل الإدارة لموظفين، ووصلت إلى سماسرة، كما امتدت مكافحة الفساد إلى إقفال مكاتب سوق غير مستوفية اليوم، روية الموظفين نفسها بدأت تتغير، بعدما كان موظف «النافعة» يراها «دجاجة تبيض

الجديد لتسجيل السيارات ومنح رخص السوق وتجديدها، والذي أطلق في 2026/2/27 وحظي بموافقة وزارتي المال والداخلية، وهيئة الشراء العام، على أن تتقدم الشركات بطلباتها ضمن مهلة أقصاها 2026/6/11، أي حزيران المقبل. فدقتر الشروط هذا سينقل النافعة إلى المكثنة الشاملة.

علمًا بأن 13 شركة شاركت في الزيارة الإلزامية للاطلاع على طبيعة عمل «النافعة»، لتختصر لائحة الشركات المهتمة بالتقديم بها. من بين هذه الشركات، وفق معلومات أوقف كل المواعيد «من خارج المنصة»، أما على مستوى معالجة ثغرات التحايل على المنصة من السماسرة، وأبرزها «الهلجمة» منهم لحجز المواعيد، ما أقفل عدة خدمات في بوجه المواطن في غضون دقائق من فتح المنصة، واضطراره إلى «شراء» موعد من سمسار أوهمه أن لديه طاقات سحرية للحجز السريع أكثر منه، فمن خلال التقييم المستمر، والتغييرات التي وضعت الشروط أولوية، ولّت كل أساليب التلاعب هذه، ولاسيما مع فصل المواطن عن الوكيل بكتوات خاصة لحجوزات المواطنين، ما جعل كل الخدمات متاحة.

أما الأهم من كل ذلك، أنك لن تدفع «قرشًا»، لأي موظف للمرور ضمن تحقيقات داخلية ثابتة لمكافحة الفساد والرشى، استحدثها العميد قبرصلي منذ تعيينه، ولأن النظام الذي حشّن سير العمل workflow، عبر متابعة الثغرات وإصدار عشرات التعميمات لمعالجتها، هو نفسه ألغى الحاجة إلى الوساطة، ما انعكس تنظيميًا وتسريًا لوقت المعاملة وانتفاء سميات الرشى.

نحو **المكثنة الشاملة** صحيح أن خدمة البريد أونلاين نقلت الإصلاح في النافعة إلى المدى المتوسط، ولكن بقيت الخطوة الأصعب والأشمل والأبقى، ألا وهي دقتر الشروط

في مقالات عدة مراحل الخطة الإصلاحية ومحاولات عرققتها من المتضررين، وفي طليعتهم السماسرة الذين ألغى قانون السير الجديد منهتهم، لكنهم يعملون تحت غطاء عمل «الوكيل» منذ عام مثلاً، شكل الإصلاح في منصة حجز المواعيد fmo.gov، با علامة فارقة: على مستوى الفساد، أوقف كل المواعيد «من خارج المنصة».

أما على مستوى معالجة ثغرات التحايل على المنصة من السماسرة، وأبرزها «الهلجمة» منهم لحجز المواعيد، ما أقفل عدة خدمات في بوجه المواطن في غضون دقائق من فتح المنصة، واضطراره إلى «شراء» موعد من سمسار أوهمه أن لديه طاقات سحرية للحجز السريع أكثر منه، فمن خلال التقييم المستمر، والتغييرات التي وضعت الشروط أولوية، ولّت كل أساليب التلاعب هذه، ولاسيما مع فصل المواطن عن الوكيل بكتوات خاصة لحجوزات المواطنين، ما جعل كل الخدمات متاحة.

أما الأهم من كل ذلك، أنك لن تدفع «قرشًا»، لأي موظف للمرور ضمن تحقيقات داخلية ثابتة لمكافحة الفساد والرشى، استحدثها العميد قبرصلي منذ تعيينه، ولأن النظام الذي حشّن سير العمل workflow، عبر متابعة الثغرات وإصدار عشرات التعميمات لمعالجتها، هو نفسه ألغى الحاجة إلى الوساطة، ما انعكس تنظيميًا وتسريًا لوقت المعاملة وانتفاء سميات الرشى.

نحو **المكثنة الشاملة** صحيح أن خدمة البريد أونلاين نقلت الإصلاح في النافعة إلى المدى المتوسط، ولكن بقيت الخطوة الأصعب والأشمل والأبقى، ألا وهي دقتر الشروط

الحجار يصّر على أن«لا وسيط ولا واسطة ولا رشوة» في «النافعة»

الأهم من كل ذلك، أنك لن تدفع «قرشًا»، لأي موظف للمرور ضمن تحقيقات داخلية ثابتة لمكافحة الفساد والرشى، استحدثها العميد قبرصلي منذ تعيينه، ولأن النظام الذي حشّن سير العمل workflow، عبر متابعة الثغرات وإصدار عشرات التعميمات لمعالجتها، هو نفسه ألغى الحاجة إلى الوساطة، ما انعكس تنظيميًا وتسريًا لوقت المعاملة وانتفاء سميات الرشى.

نحو **المكثنة الشاملة** صحيح أن خدمة البريد أونلاين نقلت الإصلاح في النافعة إلى المدى المتوسط، ولكن بقيت الخطوة الأصعب والأشمل والأبقى، ألا وهي دقتر الشروط

في مقالات عدة مراحل الخطة الإصلاحية ومحاولات عرققتها من المتضررين، وفي طليعتهم السماسرة الذين ألغى قانون السير الجديد منهتهم، لكنهم يعملون تحت غطاء عمل «الوكيل» منذ عام مثلاً، شكل الإصلاح في منصة حجز المواعيد fmo.gov، با علامة فارقة: على مستوى الفساد، أوقف كل المواعيد «من خارج المنصة».

أما على مستوى معالجة ثغرات التحايل على المنصة من السماسرة، وأبرزها «الهلجمة» منهم لحجز المواعيد، ما أقفل عدة خدمات في بوجه المواطن في غضون دقائق من فتح المنصة، واضطراره إلى «شراء» موعد من سمسار أوهمه أن لديه طاقات سحرية للحجز السريع أكثر منه، فمن خلال التقييم المستمر، والتغييرات التي وضعت الشروط أولوية، ولّت كل أساليب التلاعب هذه، ولاسيما مع فصل المواطن عن الوكيل بكتوات خاصة لحجوزات المواطنين، ما جعل كل الخدمات متاحة.

للمشاة ينظمان دخوله، عوض مشهد التهافت من كل حذب وصوب عبر البوابة سابقًا بلا تنظيم.اليوم هناك صف مخصص للمواطن، وصف مخصص للوكيل الذي وكله مواطن لإجراء خدمة عنه.

بعد دخوله، وإن توجهت إلى مبنى السيارات الخصوصية، المبنى رقم 3، حيث ضغط المعاملات الأكبر، ستجد صفين منفصلين أيضًا، واحدًا للمواطن وآخر للوكيل، من ضمن سياسة «جعل خدمة المواطن الذي يقوم بخدمته بنفسه أولوية»، سياسة تصل إلى جعل نظام الحجز عبر الدور ال.

على الشباك في هذا القسم، سيأتي دورك في مدة أقصاها 10 دقائق في أشد الحالات زحمة. وستجرى المعاملة في دقائق. أي أن زيارة النافعة لإجراء خدمتك لن تستغرق أكثر من نصف ساعة على أبعد تقدير.

في مقالات عدة مراحل الخطة الإصلاحية ومحاولات عرققتها من المتضررين، وفي طليعتهم السماسرة الذين ألغى قانون السير الجديد منهتهم، لكنهم يعملون تحت غطاء عمل «الوكيل» منذ عام مثلاً، شكل الإصلاح في منصة حجز المواعيد fmo.gov، با علامة فارقة: على مستوى الفساد، أوقف كل المواعيد «من خارج المنصة».

أما على مستوى معالجة ثغرات التحايل على المنصة من السماسرة، وأبرزها «الهلجمة» منهم لحجز المواعيد، ما أقفل عدة خدمات في بوجه المواطن في غضون دقائق من فتح المنصة، واضطراره إلى «شراء» موعد من سمسار أوهمه أن لديه طاقات سحرية للحجز السريع أكثر منه، فمن خلال التقييم المستمر، والتغييرات التي وضعت الشروط أولوية، ولّت كل أساليب التلاعب هذه، ولاسيما مع فصل المواطن عن الوكيل بكتوات خاصة لحجوزات المواطنين، ما جعل كل الخدمات متاحة.

نحو **المكثنة الشاملة** صحيح أن خدمة البريد أونلاين نقلت الإصلاح في النافعة إلى المدى المتوسط، ولكن بقيت الخطوة الأصعب والأشمل والأبقى، ألا وهي دقتر الشروط

في مقالات عدة مراحل الخطة الإصلاحية ومحاولات عرققتها من المتضررين، وفي طليعتهم السماسرة الذين ألغى قانون السير الجديد منهتهم، لكنهم يعملون تحت غطاء عمل «الوكيل» منذ عام مثلاً، شكل الإصلاح في منصة حجز المواعيد fmo.gov، با علامة فارقة: على مستوى الفساد، أوقف كل المواعيد «من خارج المنصة».

أما على مستوى معالجة ثغرات التحايل على المنصة من السماسرة، وأبرزها «الهلجمة» منهم لحجز المواعيد، ما أقفل عدة خدمات في بوجه المواطن في غضون دقائق من فتح المنصة، واضطراره إلى «شراء» موعد من سمسار أوهمه أن لديه طاقات سحرية للحجز السريع أكثر منه، فمن خلال التقييم المستمر، والتغييرات التي وضعت الشروط أولوية، ولّت كل أساليب التلاعب هذه، ولاسيما مع فصل المواطن عن الوكيل بكتوات خاصة لحجوزات المواطنين، ما جعل كل الخدمات متاحة.

فئات عيّاد

زار وزير الداخلية أحمد الحجار مصلحة تسجيل السيارات والالقيات، أو «النافعة»، في الدكّونة و«ضحكته شبر»، بعد قرابة عام على زيارته مع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون لها، مواكبة لإطلاق إدارتها الخطة الإصلاحية في مرفق عام، شكل لعقود «نموذجًا» عن فساد الإدارة العامة.. هذه الزيارة وتعاير وجه الوزير كمثلة وحدها بالإجابة عن سؤال: النافعة Before & After.

«مش بكيسة زر؟» يحصل التغيير، عبارة لرئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات بالتكليف، العميد زينة قبرصلي، الذي كَلَّف بمهمة الإصلاح في النافعة، في مقال ل«نداء الوطن» لدى إطلاق الخطة الإصلاحية منذ عام.

عام واحد من الإصلاح كان كفيًا بإنجاز مستويين من الخطة الإصلاحية: القريب، والمتوسط، فيما وُضع المدى البعيد بالفعل على السكة، مع دقتر الشروط الجديد لتلزيم نظام تسجيل السيارات ومنح رخص السوق وتجديدها، ولتكون «ورشة الدهان» في مهاني نافعة الدكّونة اليوم مشهد «تغيير خارجي»، ليس في حقيقته إلا انعكاشا ل«تغيير داخلي» جذري، يرتقي إلى «إعادة هيكلة» ليس النافعة وحسب، بل فكرة الإصلاح نفسها في مؤسسات الدولة. والأهم هو استعادة ثقة المواطن اللبناني بأن إصلاح الإدارة اللبنانية ليس مستحيلًا.

فالإصلاح بالشكل يظهر ب«طلاء» غرف أرشيف ملفات المواطنين المهملّة، والتي أكلها العفن، أما بالمضمون، فلا يكتفي بمكثنة الأرشفة ومكافحة الفساد، بل يذهب إلى تكريس دقتر شروط يبعد المواطن جذريًا عن الوكيل والموظف، وصولًا إلى المكثنة الشاملة، لتصبح الدولة نفسها متاحة «بكيسة زر؟»

فما تفاصيل دقتر التلزيم؟ وكيف أصبح المواطن «أولوية» في من كواد ال «التيار» والناشطين وعملوا خلوة في فرنسا، ولكن صغير لم يكفه إلا لمدة شهرين أو انشغالات هنا. أنا أمسّت fayyar ort وكان معي نحو 15 شخصًا كنت مسؤولًا عنهم.

• **من كان يؤمّل؟** كل واحد من جيبتو. من يرمي المناشير كان هو طبعها. ويحصّرها مرّة أنشأنا إذاعة في بلجيكا استأجرناها وكانت تبث على الموجة القصيرة حتى يصبحها الراديو وورّعنا على الناس ليتمكّنوا من سماعها. ولكن نتجج هذه المحاولة لأنّها لم تكن عملية وفيها صعوبات تقنية. كُتّا نَمُولَ كاتنا ما كان بكل سهولة يمكن عليه. كانت تحصل مناكفات ويعلو حدا ساطي على القرار كما سطا بعد عام 2005».

يتبع **الأربعاء 20 أيار 2026 قصة التشحيل التسهيل وصول باسيل تفاهم مع دمشق وخلاف مع المؤسسين**

بمنفسه، فتجد صفين منفصلين



المحامي عون والعماد عون

الداخلي. كُتّا نحضر ونستمع إلى الهيئة وكُنت أتصل به في فرنسا بعدما صار هناك ويسألني شو صار بالجلسة؟ إلى أن شعرت آخر جلسة عام 2005 قبل عودته ما معي مصاري. كانت مفاجأة للواء أبو جعرا. كيف ما معو مصاري وهو الذي سعى للحصول على هذه الأموال التي تحوّلت على إسم زوجة عون؟ حصل إشكال بينهما. أعطاه عون شيك بمبلغ صغير لم يكفه إلا لمدة شهرين أو ثلاثة لأنّ المعيشة مكلفة هناك والأموال التي حوّلها عون كانت بملايين الدولارات. قال لي أبو جعرا إنه لم يستفد إلا بهذا المبلغ.

• **قبل هذه الصقفة والعودة كيف كانت حياة اللواء أبو جعرا في فرنسا؟ عون كان تحت الحماية الفرنسية ومكان سكنه معروف. كيف عاش اللواء أبو جعرا مع عائلته وكيف عاش الوزير معلوف وعائلته؟**

- كان في منطقة بعيدة عن العماد عون الذي بقي في مرسيليا في البداية وانتقل إلى «لا هوت ميژون». عندما زرت هناك كانت لديه حماية أمّنتها له الدولة الفرنسية مع كل المستلزمات الأمنية. كان قاعد بقبلا، اللواء أبو جعرا لم يكن يتمتّع بهذه الامتيازات. لأنّ الدولة الفرنسية اعتبرت أنّه ليس في خطر هو وعائلته. عرضت عليه الجنسية الفرنسية ورفضها. كان عنده ندم. قال لي: يا ريت أخذتها. كان وطنيًا صادقًا لأنّه كان بكل سهولة يمكن أن يقبلها. اعتقد أن أولاده عادوا وحصلوا عليها.

• **المعروف عنه عندما كان في الوزارة أنّه كان يضرب بيده على الطاولة واشتهر بعبارة «نقطة عاسطر».**

• **لماذا لم يستطع أن يضرب**

الداخلي. كُتّا نحضر ونستمع إلى الهيئة وكُنت أتصل به في فرنسا بعدما صار هناك ويسألني شو صار بالجلسة؟ إلى أن شعرت آخر جلسة عام 2005 قبل عودته ما معي مصاري. كانت مفاجأة للواء أبو جعرا. كيف ما معو مصاري وهو الذي سعى للحصول على هذه الأموال التي تحوّلت على إسم زوجة عون؟ حصل إشكال بينهما. أعطاه عون شيك بمبلغ صغير لم يكفه إلا لمدة شهرين أو ثلاثة لأنّ المعيشة مكلفة هناك والأموال التي حوّلها عون كانت بملايين الدولارات. قال لي أبو جعرا إنه لم يستفد إلا بهذا المبلغ.

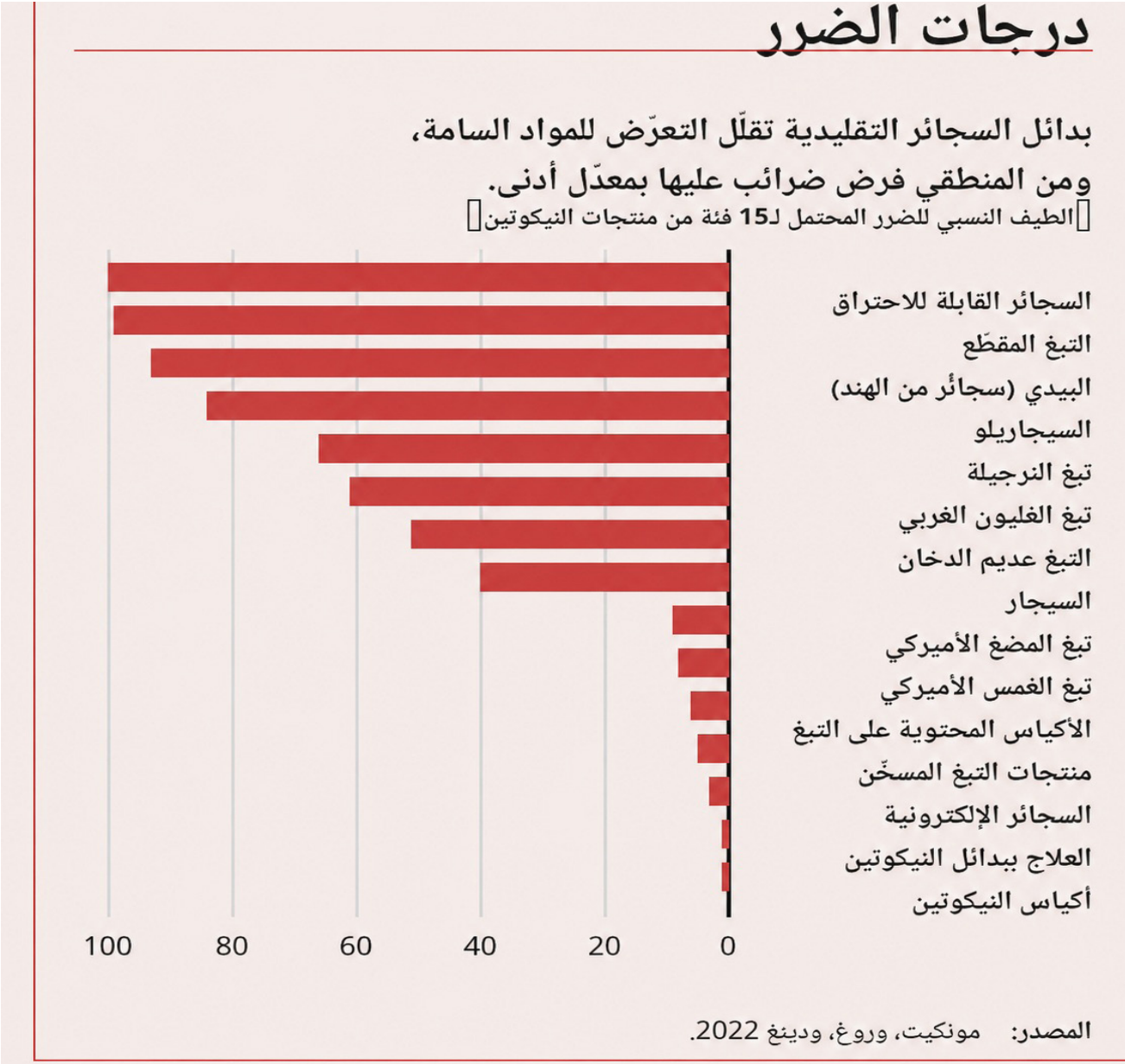
• **قبل هذه الصقفة والعودة كيف كانت حياة اللواء أبو جعرا في فرنسا؟ عون كان تحت الحماية الفرنسية ومكان سكنه معروف. كيف عاش اللواء أبو جعرا مع عائلته وكيف عاش الوزير معلوف وعائلته؟**

- كان في منطقة بعيدة عن العماد عون الذي بقي في مرسيليا في البداية وانتقل إلى «لا هوت ميژون». عندما زرت هناك كانت لديه حماية أمّنتها له الدولة الفرنسية مع كل المستلزمات الأمنية. كان قاعد بقبلا، اللواء أبو جعرا لم يكن يتمتّع بهذه الامتيازات. لأنّ الدولة الفرنسية اعتبرت أنّه ليس في خطر هو وعائلته. عرضت عليه الجنسية الفرنسية ورفضها. كان عنده ندم. قال لي: يا ريت أخذتها. كان وطنيًا صادقًا لأنّه كان بكل سهولة يمكن أن يقبلها. اعتقد أن أولاده عادوا وحصلوا عليها.

• **كيف تدبّر أموره المعيشية؟**

دراسة مفصّلة تفنّد لوائح ومعايير فرض ضرائب تراعي الصحة العامة

في دراسة حديثة، نشرها كلٌّ من ماريوس فان أوردت، وهو خبير في السياسات الضريبية، وكريستوف روزنبرغ، وهو خبير اقتصادي ومدير سابق في صندوق النقد الدولي، يتمّ تسليط الضوء على أهمية فرض ضرائب على سلع تشكّل مخاطر على الصحة العامة، وعلى كيفية التعامل مع هذا الملف من قبل الحكومات.



نسب الضرائب وفق نسب الأضرار الصحية

المستدامة، لا سيما عند تطبيقها بشكل شامل ومتسق. في المقابل، تُؤدّي الثغرات القانونية، والحوافز غير المتوافقة، والنهج المجزّأ إلى خسائر في الإيرادات واستمرار التعرّض لأضرار يُمكن تجنبها لذلك، يجب أن تتطوّر الأنظمة الضريبية بما يتماشى مع أنماط الاستهلاك المُتطوّرة وعروض المنتجات.

هذا النوع من التهريب عبر الحدود القوانين يُمكن أن يُساهم في حلّ المشكلة. **السبيل الأمثل** يُمكن لربط الضرائب غير المباشرة بالمشروبات الصحية النسبية أن يقلّل من الأمراض التي يُمكن الوقاية منها، مع دعم الإيرادات

أوروبا، على سبيل المثال، حوّلت الضرائب الصحية القائمة على التبغ في باراغواي البلاد إلى مركز تهريب السجائر إلى جيرانها ذوي الضرائب الأعلى، إذ تُشكل هذه المنتجات الرخيصة الآن ما يقارب 20% من سوق السجائر المشروبات الروحية بنسبة 150% في بعض المدن الحدودية مع السويد. وعلى مستوى الاتحاد الأوروبي، تُقدر مشتريات الكحول السنوية عبر الحدود بنحو 1.4 مليار ليتر، مما ينتج عنها خسائر في ضريبة الإنتاج تقدر بنحو 4 مليارات يورو سنوياً.

إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان طلب جومر ابراهيم المولى وكيل محمد علي فحات شهادة قيد تأمين الدائن بنك بيبيلوس ش س م ل القسم 17 من العقار 5391 الشياح في ضريبة الإنتاج تقدر بنحو 4 مليارات يورو سنوياً.

إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان طلب جومر ابراهيم المولى وكيل محمد علي فحات شهادة قيد تأمين الدائن بنك بيبيلوس ش س م ل القسم 6 بلوك B من منطقة ذوق مكاييل. للمعتزض 15 يوم للمراجعة أمين السجل العقاري ندين الحصري

تحقيق أقصى استفادة من الضرائب الصحية القائمة على التبغ أساس الضرر، يجب على الدول التعاون لمراعاة ديناميكيات السوق الإقليمية. عندما خفضت فنلندا ضريبة الكحول بشكل كبير عام 2004، ارتفعت مبيعات المشروبات الروحية بنسبة 150% في بعض المدن الحدودية مع السويد. وعلى مستوى الاتحاد الأوروبي، تُقدر مشتريات الكحول السنوية عبر الحدود بنحو 1.4 مليار ليتر، مما ينتج عنها خسائر في ضريبة الإنتاج تقدر بنحو 4 مليارات يورو سنوياً.

تحقيق أقصى استفادة من الضرائب الصحية القائمة على التبغ أساس الضرر، يجب على الدول التعاون لمراعاة ديناميكيات السوق الإقليمية. عندما خفضت فنلندا ضريبة الكحول بشكل كبير عام 2004، ارتفعت مبيعات المشروبات الروحية بنسبة 150% في بعض المدن الحدودية مع السويد. وعلى مستوى الاتحاد الأوروبي، تُقدر مشتريات الكحول السنوية عبر الحدود بنحو 1.4 مليار ليتر، مما ينتج عنها خسائر في ضريبة الإنتاج تقدر بنحو 4 مليارات يورو سنوياً.

إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان طلب جومر ابراهيم المولى وكيل محمد علي فحات شهادة قيد تأمين الدائن بنك بيبيلوس ش س م ل القسم 17 من العقار 5391 الشياح في ضريبة الإنتاج تقدر بنحو 4 مليارات يورو سنوياً.

على صانعي السياسات التفكير بشكل أوسع في كيفية تغيير السلوكيات غير الصحية. ومن الناحية المثالية، ينبغي أن يعكس مستوى الضرائب درجة الضرر الذي يُحتمل أن يسبّبه المنتج، مع الحفاظ على الإيرادات الإجمالية. ويتمثل أحد الحلول العملية في فرض ضرائب على المنتجات بناءً على كمية المادة الضارة وطريقة تناولها (مثل حرق التبغ أو تدخينه)، استناداً إلى متوسط أنماط الاستهلاك.

أضرار التدخين تُمثّل منتجات النيكوتين تحديًا خاصًا. مع تطبيق حظر التدخين وتغيير سلوك المستهلكين، تُقدم بدائل السجائر التقليدية - من السجائر الإلكترونية إلى منتجات التبغ المُسخّن وأكياس النيكوتين - حلولاً لمن لا يستطيعون الإقلاع عن التدخين. والخبر السار هو أن العديد من هذه المنتجات الجديدة، رغم ضررها، تقلل من التعرّض للمواد السامة. لذا، من المنطقي فرض ضرائب عليها بمعدل أقلّ، يُمكن تعديله مع توفر الأبحاث وتطور احتياجات الكحول. لتحقيق الأهداف الصحية، يجب على واضعي السياسات مواكبة هذه التطورات وتبسيط أنظمة الضريبة، التي غالبًا ما تكون غير متجانسة. ويُسهّل دمج البيانات الضريبية والصحية هذه المهمة.

إيرادات ثابتة أثبتت الضرائب غير المباشرة، عندما تكون الميزانيات محدودة، أنها مصدر موثوق ومقبول سياسيًا لإيرادات الحكومة، حيث تُدرّج في المتوسط حوالي 2% من الناتج المحلي الإجمالي في كلٍّ من الاقتصادات المتقدمة والنامية. وتزداد شعبيتها في الاقتصادات النامية، لكنها تراجعت مؤخرًا في الاقتصادات المتقدمة والنامية. ويعود ذلك أساسًا إلى تآكل الإيرادات بسبب التضخم وتغيير سلوك المستهلك، وتدرّج الضرائب على التدخين أعلى الإيرادات، تلبيها الضرائب على الكحول. أما الضرائب على المشروبات السكرية - التي لا تزال غير شائعة نسبيًا - فتدرّج عادةً إيرادات أقلّ.

كيف يُمكن للحكومات تحقيق أقصى استفادة من هذه الضرائب، سواء من حيث الإيرادات الضريبية أو الفوائد الصحية؟ إن مجرد رفع النسب لن يُجدي نفعًا؛ فسرعان ما سيلجأ المدخنون وشاربو الكحول - بدلًا من الإقلاع عن التدخين - إلى بدائل غير خاضعة للضرائب أو غير مشروعة. وهذا يستدعي اتباع نهج شامل قائم على ثلاثة مبادئ: حصر جميع المنتجات غير الصحية، ومواءمة معدلات الضرائب مع الضرر المحتمل على الصحة، والتعاون عبر الحدود لحد من التهريب والتهريب.

كتب بنجامين فرانكلين في عام 1789: «لا شيء مؤكد سوى الموت والضرائب». ولكن ماذا لو استطاعت الضرائب، على الأقلّ، تأجيل الموت؟ هذا أحد أسباب فرض ضرائب غير مباشرة على المنتجات الضارة بالكحول والتبغ والسكر. تُعدّ هذه الضرائب وسيلة فعالة لتوفير إيرادات ضريبية محلية ضرورية، ولتشجيع السلوكيات الصحية، لا سيما في الدول ذات الدخل المنخفض مع تناقص ميزانيات المساعدات، كما يُسهّم تشجيع الناس على تقليل التدخين وشرب الكحول في خفض نفقات الصحة العامة.

في الواقع، وُجدت هذه الضرائب، التي تُعرف بـ«ضرائب الرذيلة» أو «ضرائب السلوك»، منذ آلاف السنين: فقد سُجّلت ضرائب على البيرة في مصر القديمة منذ عام 2400 قبل الميلاد. ويعود استمرارها، جزئيًا، إلى سهولة تحصيلها نسبيًا، ولكن في السنوات الأخيرة، ظهرت تحديات جديدة مع دخول العديد من المنتجات الجديدة إلى السوق، مثل السجائر الإلكترونية، وأكياس النيكوتين، والبيرة منخفضة الكحول. لتحقيق الأهداف الصحية، يجب على واضعي السياسات مواكبة هذه التطورات وتبسيط أنظمة الضريبة، التي غالبًا ما تكون غير متجانسة. ويُسهّل دمج البيانات الضريبية والصحية هذه المهمة.

إيرادات ثابتة أثبتت الضرائب غير المباشرة، عندما تكون الميزانيات محدودة، أنها مصدر موثوق ومقبول سياسيًا لإيرادات الحكومة، حيث تُدرّج في المتوسط حوالي 2% من الناتج المحلي الإجمالي في كلٍّ من الاقتصادات المتقدمة والنامية. وتزداد شعبيتها في الاقتصادات النامية، لكنها تراجعت مؤخرًا في الاقتصادات المتقدمة والنامية. ويعود ذلك أساسًا إلى تآكل الإيرادات بسبب التضخم وتغيير سلوك المستهلك، وتدرّج الضرائب على التدخين أعلى الإيرادات، تلبيها الضرائب على الكحول. أما الضرائب على المشروبات السكرية - التي لا تزال غير شائعة نسبيًا - فتدرّج عادةً إيرادات أقلّ.

كُتّاب العدل في مرمى «فاتف»: ملتزمون بالإجراءات رغم الحرب



التمثيل ينشل لبنان من اللثة الرمادية

عبود: ملتزمون تقنيًا وتصريحيًا واستعلاميًا في فتح سجل خاص بالتبليغ

أدرج اسم كُتّاب العدل في قانون تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، يُضاف إلى المصارف والمؤسسات المالية والمحامين وخبراء المحاسبة المجازين وتجار المعادن الثمينة والأحجار الكريمة ووسطاء العقارات والكازينوهات، استجابةً إلى متطلبات «فاتف» التي تطلب إدراج المهن غير المالية المحددة ضمن منظومة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

ونظرًا إلى فترة السنوات الثلاث التي منحتها مجموعة «فاتف» للبنان لإخراجه من اللائحة الرمادية وتقادي انزلاقه إلى اللائحة السوداء، أي الدول غير المتعاونة وشبه المعزولة ماليًا عن النظام المالي العالمي، كان لا بدّ من تصافر جهود المعنيين لإخراج لبنان من تلك اللائحة. وهم: اللجنة المرتبطة بوزارة العدل والمكافئة بمتابعة تطبيق إجراءات مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب لدى كُتّاب العدل، ونقابات المحامين وخبراء المحاسبة المحلّفين، مثل مؤسسات التحويل والمالية وأفين...

التزامات كُتّاب العدل بالنسبة إلى كُتّاب العدل، لم تخلّ الحرب التي بدأت في آذار دون متابعة التزامهم بوسائل الرقابة

المرتبة عليهم للحدّ من عمليات تبييض الأموال التي يمكن أن تمرّ عبرهم نظرًا إلى المهام الموكلة إليهم، مثل الوكالات وعقود بيع العقارات والشقق... وفي هذا المجال، أوضحت رئيسة مجلس كُتّاب العدل في لبنان رندا عبود لنداء الوطن: «أن كُتّاب العدل ملتزمون بالتالي: 1- تقيّدًا، بالمعاملات كالمصادقات والمعاملات التجارية والعقارية التي تُجرّزوميًا، من خلال تضمينها شرًا عن القانون. 2- التصريح عن صاحب الحق الاقتصادي، أعدّه مجلس كُتّاب العدل ضمن سياق Know Your Customer، وهو شبيه بالنموذج المعتمد لدى المصارف.

3- الاستعلام من صاحب المعاملة عن مصدر الأموال التي سيستدّها 4- فتح سجلّ خاص لتدوين العمليات للمعاملات التي تتخطّى قيمتها 10 آلاف دولار، تُقلّع عليه هيئة التحقيق الخاصة عند اللزوم. 5- تبليغ هيئة التحقيق الخاصة عند الشكّ بأيّ معاملة، من خلال البريد الإلكتروني آمن. وفي هذا السياق، قام مجلس كُتّاب العدل بتزويد الهيئة بأسماء كُتّاب العدل بهدف إدراجهم على لائحة البريد الإلكتروني الذي يتعاملون معه بشكل فردي. وبذلك، يمكن لأيّ كاتب عدل التواصل مع هيئة التحقيق الخاصة من خلال هذا البريد الإلكتروني للإبلاغ عن أيّ معاملة مشتبّه فيها كانت ستتمّ من خلال مكتبه. وهنا يمكن لكاتب العدل رفض إجراء معاملة

كيانات لبنانية على لائحة الإرهاب الإماراتية أدرجت الإمارات 16 فردًا و5 كيانات لبنانية على قائمة الإرهاب المحلية، لارتباطهم بـ«حزب الله». ومن بين الكيانات المدرجة: جمعية «مؤسسة القرض الحسن»، و«المدققون للمحاسبة والتدقيق»، و«الخبراء للمحاسبة والتدقيق والدراسات».

وأوضح خبير محاسبي أن هذه الكيانات المدرجة على قائمة الإرهاب لا ينطبق تصنيفها داخل لبنان، بل يقتصر على دولة الإمارات، باعتبار أن لبنان معني فقط بالقائمة الوطنية وبقائمة الأمم المتحدة.

باتريسيا جلد

في 15 كانون الثاني 2026، باشر كُتّاب العدل في لبنان تطبيق إجراءات مشدّدة لمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، تنفيذًا للقانون 2015/44 وتعليمات وزارة العدل. جاء ذلك في سياق التزام لبنان بالإجراءات المطلوبة من مجموعة العمل المالي FATF لإخراج لبنان من اللائحة الرمادية في 2027، وتقاديًا لانزلاقه إلى اللائحة السوداء. فمادّا حقّق مجلس كُتّاب العدل من تقدّم في التطبيق، وهل نجح كُتّاب العدل في تجاوز الصعوبات التي تواجههم؟

أدرج اسم كُتّاب العدل في قانون تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، يُضاف إلى المصارف والمؤسسات المالية والمحامين وخبراء المحاسبة المجازين وتجار المعادن الثمينة والأحجار الكريمة ووسطاء العقارات والكازينوهات، استجابةً إلى متطلبات «فاتف» التي تطلب إدراج المهن غير المالية المحددة ضمن منظومة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. ونظرًا إلى فترة السنوات الثلاث التي منحتها مجموعة «فاتف» للبنان لإخراجه من اللائحة الرمادية وتقادي انزلاقه إلى اللائحة السوداء، أي الدول غير المتعاونة وشبه المعزولة ماليًا عن النظام المالي العالمي، كان لا بدّ من تصافر جهود المعنيين لإخراج لبنان من تلك اللائحة. وهم: اللجنة المرتبطة بوزارة العدل والمكافئة بمتابعة تطبيق إجراءات مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب لدى كُتّاب العدل، ونقابات المحامين وخبراء المحاسبة المحلّفين، مثل مؤسسات التحويل والمالية وأفين...

التزامات كُتّاب العدل بالنسبة إلى كُتّاب العدل، لم تخلّ الحرب التي بدأت في آذار دون متابعة التزامهم بوسائل الرقابة

أنتوان فرج

معكم 840 مليون دولار...إستحو

لا يختلف اثنان على أن الوضع المالي في البلد مُقلق، ويحتاج إلى رقابة صارمة وعناية استثنائية، لضمان اتخاذ الإجراءات المناسبة لتقليص المخاطر قدر المستطاع. وفيما الأناظر شاخصة نحو سعر صرف الليرة، والقدرة على الحفاظ على ثباتها المستمر منذ منتصف العام 2023، يبدو أن مصدر الخطر الحقيقي يكمن في نقطتين:

أولاً- الشح في الدولار. وحتى اليوم، لا يمكن التأكّد من مستويات التراجع التي سيرسو عليها الأمر. إذ أن السوق لا يزال قادرًا على تأمين السيولة المطلوبة لضمان استمرارية الدورة الاقتصادية ببطء، على اعتبار أن الحاجة إلى الاتفاق على الاستيراد قد تكون تراجعت بفعل انخفاض الاستهلاك، وغياب شهية المستوردين على الانفلاش في الاستيراد. في المقابل، يؤدّي التضخّم، خصوصاً في أسعار الطاقة، إلى تكبير قيمة الفاتورة، ولو أن الكميات تراجعت.

ثانيًا- حاجة الدولة إلى مزيد من الاتفاق في ظل تراجع الواردات بسبب انخفاض مستويات الجبالة إلى حوالي 50 في المئة. وارتفاع الحاجات الانفاقية ربطًا بمعالجة تداعيات الحرب، وفي مقدمها النزوح. إذا كانت «اللة تولّد القنار»، فإن تقادّف المسؤوليات، ومحاولة البعض القفز فوق أولويات المصلحة العامة، والتكيز على تسجيل بطولات وهمية، ولو على حساب حقوق الناس، هو مصدر الخطر الحقيقي حاليًا.

تحتاج الدولة في هذا الوقت إلى المزيد من الدورات لتيسير شؤونها. وهي تلجأ إلى مصرف لبنان من أجل شراء العملة الصعبة لمصلحتها من السوق. لكن الاشكالية تكمن في أن المركزي يستعمل الحكومة أحيانًا لكي يتمكّن من الشراء التدريجي للدولار، لئلا يتسبّب بأيّ إرباك قد يؤدّي إلى الضغط على سعر صرف الليرة في حين أن الحكومة مستعجلة ومحشورة وتريد الدولارات بسرعة. هنا تبرز المعضلة، إذ تعلق أصوات في الحكومة تقترح أن يستخدم مصرف لبنان الدولارات المتوقّعة لديه لمعدّ البما بمتاحه إذا كان غير قادر على تنفيذ عمليات الشراء بسرعة. هذا الأمر لا يبدو مقبوه، لأن الأموال الصعبة في مصرف لبنان تعود في القسم الأكبر منها إلى الاحتياطي اللازم للمصارف لدى المركزي.

وهي بالتالي أموال المودعين. وليس من حق أي طرف، بمن فيهم مصرف لبنان، تنفيذ عمليات سواب (SWAP) مستخدمًا هذه الأموال تحديدًا لتمويل الدولة. المستهجن أكثر، أن البعض في الحكومة يطلب الاستعانة بأموال المودعين، ويرفض استخدام أموال الدولة لتيسير أمورها. الدولة تملك في حسابها في المركزي، حوالي 840 مليون دولار فريش. والمفارقة أنها لا تريد استخدام هذه الأموال، بل تقترح الاستعانة بأموال المودعين. السبب في هذا السلوك الغريب، أن البعض يريد الإجابة بأنه حافظ على أموال الدولة، ولم يُفق منها رغم الحرب... إستحو. من غير المقول أن تتمّ البطولات الدونكيشوتية على حساب الناس. حلوا عن أموال المودعين، وقفشوا عن الحلول بعيدًا من السليطة على حقوق الآخرين.

نتنياهو: أعيننا مفتوحة ومستعدون لأي سيناريو الوقت يدهم إيران... والخيار العسكري يعود إلى الطاولة

مع استمرار الجمود في المفاوضات الأميركية - الإيرانية، وإثر تسريب وسائل إعلام إيرانية شروطًا أميركية وإيرانية متباعدة جدًا للتوصل إلى اتفاق، يبدو أن الهدنة الهشة القائمة منذ أسابيع في المنطقة باتت تلتفظ أنفاسها الأخيرة. إذ حذر الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس من «النسبة إلى إيران، فإن عقارب الساعة تدقّ، ومن الأفضل لها أن تتحرك بسرعة، وإلا فلن يبقى منها شيء»، جازفًا بأن «الوقت عامل حاسم»، فيما أجرى محادثات هاتفية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي عقد اجتماعًا للكاينيت على خلفية تزايد الحديث عن احتمال استئناف الحرب ضد إيران.

توعد ترامب، خلال اتصال هاتفي مع موقع «أكسيوس»، بأنه إذا لم يأت النظام الإيراني بعرض أفضل للتوصل إلى اتفاق، «فستعزّض لضربات أفسى بكثير» من السابق، بينما من المتوقع أن يجتمع ترامب مع كبار أعضاء فريقه للأمن القومي غدًا لبحث الخيارات العسكرية، وفق ما أفاد مسؤولان أميركيان للموقع. وأكد المسؤولان أن «رفض إيران كثيرًا من مطالبه (ترامب)، وامتناعها عن تقديم تنازلات ذات معنى في شأن برنامجها النووي، أعاد الخيارات العسكري إلى الطاولة».

توازّجًا، أكد نتنياهو أن «أعيننا مفتوحة على إيران»، مشيرًا إلى أنه «سأتحدث اليوم (أمس)، كما أفعل كل بضعة أيام، مع صديقتنا الرئيسة ترامب، وسأستمع بالتأكيد إلى انطباعاته عن رحلته إلى الصين، وربما إلى مسائل أخرى». وأوضح أن «هناك بالتأكيد احتمالات كثيرة، مؤكّداً أنه «نحن مستعدون لأي سيناريو». لاحقًا، أفادت هيئة البث الإسرائيلية بأن ترامب و نتنياهو تحدثا هاتفيًا لأكثر من نصف ساعة وناقشا إمكانية استئناف القتال في إيران، وزيارة ترامب الأخيرة إلى الصين.

ويأتي ذلك بعدما أفادت وكالة «فرانس» الإيرانية بأن واشنطن

وضعت خمسة شروط رئيسية ردًا على المقترحات الإيرانية، وهي عدم دفع أي تعويضات لإيران، وسحب وتسليم 400 كيلوغرام من اليورانيوم عالي التخصيب من إيران إلى أميركا، وبقاء مجموعة واحدة فقط من المنشآت النووية الإيرانية قيد التشغيل، وعدم الإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة، حتى نسبة 25 في المئة، وربط وقف النار في كافة الجبهات بإجراء المفاوضات، من دون أي التزام أميركي مسبق بوقف الحرب، بينما أكدت «فرانس» أن طهران ربطت أي مفاوضات بتحقيق خمسة شروط مسبقة لبناء الثقة، وهي إنهاء الحرب على كافة الجبهات، خصوصًا في لبنان، ورفع العقوبات عن إيران، والإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة،

ترامب: على إيران التحرك بسرعة وإلا فلن يبقى منها شيء

والتعويض عن الأضرار الناجمة عن الحرب، والاعتراف بـ «سيادة» إيران على مضيق هرمز. وأوضحت وكالة «مهر» الإيرانية أن الأميركيين لم يقدموا لإيران «أي تنازل ملموس»، منددة بـ «شروط مفرطة» فرضتها واشنطن. وذكرت أن الأخيرة «تريد فرض قيود صارمة جدًا وطويلة الأمد على القطاع النووي الإيراني وتربط وقف الأعمال العدائية على كل الجبهات ببدء مفاوضات»، فيما حذر المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية أبو الفضل شكارجي من أنه «على الرئيس الأميركي أن يدرك أن أي عدوان جديد على إيران سيواجه بردود قوية ومفاجئة، وسيدفع بجيشه المنهك إلى مستنقع صنته سياساته المتهورة». كما



الهدنة الهشة في المنطقة تلتفظ أنفاسها الأخيرة (القيادة المركزية الأميركية)

«النموذج الفنزويلي» يطرق أبواب هافانا



أجرى راتكليف محادثات مع مسؤولين كوبيين في هافانا (سي أي آيه)

كوبا إلى هايتي ثانية، وستدفع مئات الآلاف من الكوبيين إلى الهجرة نحو شواطئ فلوريدا، الأمر الذي سيبدل ترامب جهده لتجتّب حصوله قدر المستطاع.

برمته قائمًا، بيد أن هذا السيناريو لا يصب في مصلحة واشنطن مع ميغيل دياز كانيل، والتعامل مع قادة أكثر براغماتية، فيما يبقى قيادة البلاد، إذ إن الفوضى الأمنية المصحوبة بأزمة إنسانية ستحوّل

المؤثرين الذين يعرقلون الاتفاق، مثل كاسترو والرئيس الحالي ميغيل دياز كانيل، والتعامل مع قادة أكثر براغماتية، فيما يبقى قيادة البلاد، إذ إن الفوضى الأمنية المصحوبة بأزمة إنسانية ستحوّل

أميركية، وربما جزيرة كي ويست التابعة لولاية فلوريدا، وتظهر جوهريّة، وفق ما أفاد مسؤول تتحوّل إلى ذريعة لعمل عسكري أميركي، مدى اعتبار إدارة ترامب كوبا تهديدًا، بسبب التطورات في حرب المستعرات ووجود مستشارين عسكريين إيرانيين في هافانا، وفق ما أفاد مسؤول أميركي رفيع للموقع. توازّجًا، أعلنت واشنطن استعدادها لتقديم مساعدة إنسانية بقيمة 100 مليون دولار للشعب الكوبي، لكنها اشترطت أن تؤرّع تلك المساعدات عبر الكنيسة الكاثوليكية ومنظمات غير حكومية، كما عرضت التبرع بمحطات من «ستارلينك» لتوسيع نطاق الاتصال في الجزيرة، وكسر احتكار النظام للإنترنت، لكن هافانا لم توافق حتى كتابة هذه السطور على قبول المساعدة، مطالبة بإنهاء الحصار أو تخفيفه، الأمر الذي من شأنه أن يعقق النعمة الداخلية على النظام مع تقافم الأزمة الإنسانية.

ليس واضحًا ما إذا كان من الممكن تطبيق النموذج الفنزويلي في كوبا، إذ إن تحقيق ذلك يحتاج إلى إيجاد جهة من داخل النظام قادرة على الإمساك بزمام الأمور داخل البلاد، ومقتنعة بضورة تنفيذ الشروط الأميركية، على غرار الرئيسة الفنزويلية الحالية، ديلسي رودريغيز، نائبة مادورو السابقة، حتى الآن، لا يزال من الصعب على قادة الحزب الشيوعي الخضوع العسكرية قد تدفعهم إلى إبداء قدر أكبر من المرونة. رغم عدم وضوح الصورة، ليس مستبعدًا أن يتوصل ترامب والنظام الكوبي إلى اتفاق يشبه الترتيب الذي عُقد بين واشنطن وكاراكاس بعد إطاحة مادورو، لكن في حال لم يحدث ذلك، قد يتطلب الأمر إزاحة القادة الكوبيين

كوبا في شأن القضايا الاقتصادية والأمنية «فقط إذا أجرت تغييرات جوهريّة»، وفق ما أفاد مسؤول في «سي أي آيه» وكالة «رويترز»، بينما لوّح ترامب مرارًا بإمكانية لجوئه إلى القوة العسكرية إذا فشلت الضغوط الاقتصادية في تحقيق أهدافه في كوبا. في هذا الإطار، كان لافتًا تسريب وسائل إعلام أميركية، بعد زيارة راتكليف إلى هافانا، أن إدارة ترامب تسعى إلى توجيه تهم جنائية ضد الرئيس الكوبي السابق راوول كاسترو، شقيق الزعيم الراحل فيدل كاسترو، والذي لا يزال يتمتع بتأثير كبير في السياسة الكوبية، ما يشكل وسيلة ضغط إضافية

أنطونيو رزق

بدأت الضغوط الاقتصادية غير المسبوقة التي فرضتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب على كوبا خلال الأشهر الأخيرة تؤثّر ثمارها، إذ وافق قادة الحزب الشيوعي في الجزيرة على استقبال وفد أميركي ترأسه مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي أي آيه) جون راتكليف في هافانا الأسبوع الماضي، بعدما كانت كوبا قد أعلنت نفاذ مخزونات الديزل وزيت الوقود بسبب الحصار الأميركي المطبق على وارداتها النفطية منذ كانون الثاني، ما دفع الكوبيين إلى الشارع لاحتجاج على الانقطاعات الواسعة في التيار الكهربائي، مع تقافم الأزمة الاقتصادية والإنسانية التي تعانيها البلاد منذ سنوات.

يسعى ترامب إلى متابعة تطبيقه الحازم لـ «عقيدة مونرو» عبر استنساخ النموذج الفنزويلي في كوبا، وتوجيه ضربة جديدة للنفوذ الصيني - الروسي في حديقة أميركا الخلفية، لذلك، يُعيد إبطاءه الديكتاتور الفنزويلي نيكولاس مادورو، الذي كان يمدّ كوبا بمعظم حاجاتها من النفط، وجه ترامب اهتمامه إلى النظام الشيوعي في كوبا، الذي لطالما أُنم موطئ قدم لأعداء أميركا قبالة شواطئها منذ قيامه عام 1959، كما شكّل نشاطه الاستخباراتي مصدر قلق بالغ للأميركيين على مدى عقود. ونظرًا لوه عن إدانتهم الروسية، وأوضاعهم الاقتصادية، وإجراء إصلاحات اقتصادية تسهل الاستثمار في القطاع الخاص، وقد شدّد راتكليف، الذي أصبح ثاني مدير لـ «سي أي آيه» يزور الجزيرة منذ الثورة الشيوعية، على تلك المطالب خلال زيارته، متعهدًا بأن بلاده «ستتعاون بحذبة» مع



ليس مستبعدًا أن يتوصل ترامب والنظام الكوبي إلى اتفاق

على القادة الكوبيين، إذ إن توجيه تلك التهم قد يكون تمهيدًا لقانونيًا لعملية مماثلة لاعتقال مادورو. وكشف موقع «أكسيوس»، استنادًا إلى معلومات استخباراتية سرية أطلع عليها، أن كوبا استحوذت على أكثر من 300 طائرة مسيّرة عسكرية، وبدأت أخيرًا مناقشة خطط لاستخدامها في مهاجمة القاعدة الأميركية في خليج غوانتانامو، وسفن عسكرية

تلفزيون لبنان

حوارات السراي

وزير الإعلام د. بول مرقص

ندى صليبا

الثلاثاء ١٩ أيار ٢٠٢٦ ٩:٠٠ مساءً

ملكار خوري: انتشار «اللّغا اللبنانيي» دافع إلى مشاريع جديدة

جويل غسطين

مشهية شعرية وغنائية أقيمت مساء الجمعة في 15 أيار الجاري على «مسرح بيار أبو خاطر» في «جامعة القديس يوسف في بيروت»، إحياء لإرث الشاعر الراحل موريس عواد (1934 - 2018)، استعادت اسمه مجدداً من الذاكرة بوصفه أكثر من شاعر كتب باللهجة اللبنانية، إنما كصاحب مشروع ثقافي وفكري متكامل ارتبط بترسيخ ما كان يستمها «اللّغا اللبنانيي» في زمنٍ كانت فيه الكتابة بالمحكية تُعدّ خروجاً عن السائد والمعتمد ثقافياً. الفعالية التي تُلّطّمت على اسم موريس عواد جاءت في سياق إعادة قراءة تجربته من زاوية حيّة ومسموعة، على ما قال ل «نداء الوطن» معذّ الأمسية الدكتور ديزبيري سقال، عن طريق تقديم مقاطع مختارة من عدد من دواوين عواد الشعرية ونصوصه بصيغة أدائية أعادت إحياء حضورها على خشبة، هذه المشهية أتت كثمرة تعاون أول بين «جمعية تجاوز» الثقافية و«كرسي موريس عواد» في «معهد الآداب الشرقية» التابع لـ «جامعة القديس يوسف في بيروت»، قامت على تقديم باقة مختارات شعرية من نظمه قرأها جماعياً على خشبة عدد من المؤيدين، في تجربة جمعت بين تعدّد الأصوات وتنوّع الإيقاع في النص الواحد.

لم تقتصر الأمسية على القراءة الشعرية التقليدية، بل تدخلت مع بُعد موسيقي حيّ رافق الأداء، ما منح النصوص بُعداً سمعياً إضافياً حول العرض إلى مساحة فنية متكاملة تقاطعت فيها الكلمة مع الموسيقى.

مشروع سبق زمنه

في سياق مواز، يلت المدير التنفيذي لـ «مؤسسة موريس عواد» ملكار خوري، في حديثه إلى «نداء الوطن»، إلى أنّ والده موريس عواد لم يكن يتعامل مع «اللّغا اللبنانيي» بوصفها محكية يومية أو وسيلة تخاطب عفوية فقط، بل كلفة متكاملة العناصر لها بنيتها وقواعدها وأساليبها التعبيرية الخاصة، تماماً كأي لغة قائمة في العالم.

ويوضح خوري في هذا الإطار أنّ هذا الطرح، الذي بدا في ستينات



صاحب مشروع فكري حاضر في النقاش اللبناني

لموريس عواد كونه من أوائل الذين نكلوا «اللّغا اللبنانيي» إلى الإعلام المسموع بشكل مباشر، إذ اعتمدها عام 1976 في برنامج قذمه من إذاعة «صوت لبنان»، في خطوة اعتُبرت يومها جرئية وغير مألوفة. وقد وثّقت مذكراته افتتاحه البيت بعبارة أصبحت لاحقاً جزءاً من ذاكرة مشروعه الثقافي: «هون موريس عوّاد، صوت لبنان».

لكن رغم الانتشار المتزايد لـ «اللّغة اللبنانية» في الإعلام والحياة اليومية، بقيت معركة الاعتراف الرسمي بها من أبرز التحديات التي واجهت مشروع موريس عواد. فالدولة اللبنانية لم تمنح هذه اللغة أي حضور رسمي داخل المؤسسات أو القطاع التربوي، ما أبقى النقاش حولها في الإطار الثقافي والفكري أكثر منه في الإطار المؤسساتي. مع ذلك، شهدت السنوات الأخيرة تصاعداً في الاهتمام بالأبحاث والنقاشات المرتبطة باللغة والهوية اللبنانية، وهو ما دفع الجهات المعنية بإرث موريس عواد إلى العمل على مشاريع جديدة مرتبطة

نداء الوطن

السنة السابقة | العدد 1866 | الإثنين 18 أيار 2026

نداء الوطن

الإثنين 18 أيار 2026 | العدد 1866 | السنة السابعة

مصر أحييت 86 «الزعيم»

بطولة عادل إمام، إنّ لقب «الزعيم» الذي حازه إمام لم يأت من فراغ، وهو ثروة قومية وسفير لمصر



لقب «الزعيم» لم يأت من فراغ وإمام ثروة قومية وسفير لعصر

احتفت أمس وجوه فنية وهنئات إعلامية وفنية وثقافية مصرية، بذكرى ميلاد الممثل الكبير عادل إمام، والمناسبة نشر نجله، المخرج رامي إمام والممثل محمد إمام، شريطاً قصيراً يظهر فيه والدharma بظهره وهو ينفخ شموعاً مضاءة على قالب حلوى، ثم يتوسط الشاشة الرقم 86 في إشارة إلى سنوات عمر عادل إمام.

والمناسبة أعدت قناة «الوثائقية»، وهي إحدى قنوات «الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية» التي تدير معظم المشهد الإعلامي والإنتاجي في مصر، حلقة من جزيين بعنوان «الزعيم» تتناول رحلة عادل إمام الفنية الغنية وجوانب شخصية من حياته، وظهر في الشريط الترويجي للبرنامج نجوم ونقاد وعاملون في القطاع الفني، وهم يتحدثون عن معرفتهم أو عملهم مع إمام وعن إسهاماته في المشهد الفني المصري والعربي، من بين هؤلاء، الممثلات يسرا وإسعاد يونس وشيرين وإلهام شاهين وسوسن بدر ولبليلة، والنقاد طارق الشناوي، والممثلون شريف منير وخالد



الممثل الكبير عادل إمام (إنترنت)

شكاوى جنسية ضد باتريك برويل إلى النيابة المختصة

بعد حُكم صدر في فرنسا قبل أيام بحق المغني المغربي سعد لمجزّ، بالسجن خمس سنوات بتهمة اغتصاب شابة التقى بها عام 2018 في سان تروبيه بجنوب شرقي فرنسا، وفي ملف مرتبط بالعنف الجنسي أيضًا، أعلنت المدعية العامة في باريس لور بيكيو، أنّ جميع الشكاوى المتعلقة بالعنف الجنسي ضد المغني والممثل الفرنسي Patrick Bruel ستُحال إلى نيابة تأثير المختصة بـمكان إقامته، مشيرة إلى أنّ برويل يواجه حالياً ما لا يقل عن أربع شكاوى في منطقة باريس، من دون احتساب شكاوى أعلنت عنها الإعلامية Flavie Flament ولم تُبلّغ بها النيابة رسميًا بعد.

وبحسب تعداد أجزئه «وكالة الصحافة الفرنسية»، فتحت ثلاث تحقيقات في فرنسا وبلجيكا بحق صاحب أغنية «Alors regarde»، وتشمل إحدى القضايا تحقيقًا في مدينة سان مالو الفرنسية بشأن اتهام بالاغتصاب على هامش مهرجان سينمائي عام 2012، فيما تتعلق شكاوى أخرى قدمت في باريس في آذار الماضي بمحاولة



المغني باتريك برويل (أ.ف.ب.)

حظك اليوم							
العذراء ♍ 23 آب 22 أيلول	الأسد ♌ 23 تموز 22 آب	السرطان ♋ 21 حزيران 22 تموز	الجوزاء ♊ 21 أيار 20 حزيران	الثور ♉ 20 نيسان 20 أيار	الحمل ♈ 21 آذار 19 نيسان	الميزان ♎ 23 أيلول 23 تشرين الأول	العقرب ♏ 24 تشرين الأول 21 تشرين الثاني
أنت لا تزال بانتظار الفرصة المناسبة للتقدّم في عملك والتي ستتاح لك قريباً. لا أحد يهتم لأمرك أكثر من الحبب.	تستمتع كل يوم أكثر في التغييرات التي حصلت في حياتك المهنية مؤخراً. ترغب في لقاء الحبب وقضاء المزيد من الوقت معه.	لا تحزن إن لم تحصل على الترقية في العمل فالوقت لم يحن بعد. عليك أن تكون لائق في كلامك وحركاتك فالحبب يراقب كل تصرف.	كن أكثر تنظيمًا في عملك ورتّب أفكارك أكثر كي تحصد ثمار مجهودك. احذر من أي سوء تفاهم قد يحدث بينك وبين من تحب.	تحقّق اليوم نجاح باهر بسبب اقتراحاتك وأفكارك الرائعة. لا تكن عنيداً عليك أن تعطي بعض التنازلات لتنتج علاقتك بالحبب.	حاول ألا تبالغ بردّات فعلك كثيراً وخاصة في تعاملك مع الزملاء أو شركاء العمل. حاول أن تتقرب أكثر من الحبب اليوم.	تقوم اليوم بإجراء مقابلات عمل مهمة جداً وتترقب النتائج بفارغ الصبر. لا بد أن تلتقي مع الحبب في نقطة ما فكشّ مرواغة.	عمل جديد بانتظارك يا عزيزي العقرب وتفكّر جدياً باتخاذ الخطوة. إن صدقة جميلة تجمعك اليوم بالأشخاص المميزين.
الحوت ♉ 19 شباط 20 آذار	الدلو ♑ 20 كانون الثاني 18 شباط	الجدي ♑ 22 كانون الأول 19 كانون الثاني	القوس ♏ 22 تشرين الأول 21 كانون الأول	العقرب ♏ 24 تشرين الأول 21 تشرين الثاني	الميزان ♎ 23 أيلول 23 تشرين الأول	العقرب ♏ 24 تشرين الأول 21 تشرين الثاني	الحمل ♈ 21 آذار 19 نيسان
تمر يوم هادئ خالٍ من المشاكل وتستفيد في إتمام أعمالك المترامية. عليك أن تتعلم كيف تتعامل مع شكوكك الدائمة تجاه الحبب.	لتمكين مركزك وموقعك في العمل عليك أن تكسب ثقة واحترام الآخرين. حاول أن تشارك الحبب أحلامك وطموحاتك المستقبلية.	الأمور ملتبسة عليك اليوم فلدرك العديد من المهام الصعبة ولكنك قادر على إنجازها. كثرة الجفاء تدقّر أفضل الذكريات التي تجمعك مع الحبب.	تواجه اليوم عدّة خيارات مهمة جداً ففكّر جيداً قبل أن تتخذ أي قرار. كثرة الجفاء تدقّر أفضل الذكريات التي تجمعك مع الحبب.	عمل جديد بانتظارك يا عزيزي العقرب وتفكّر جدياً باتخاذ الخطوة. إن صدقة جميلة تجمعك اليوم بالأشخاص المميزين.	تقوم اليوم بإجراء مقابلات عمل مهمة جداً وتترقب النتائج بفارغ الصبر. لا بد أن تلتقي مع الحبب في نقطة ما فكشّ مرواغة.	عمل جديد بانتظارك يا عزيزي العقرب وتفكّر جدياً باتخاذ الخطوة. إن صدقة جميلة تجمعك اليوم بالأشخاص المميزين.	تقوم اليوم بإجراء مقابلات عمل مهمة جداً وتترقب النتائج بفارغ الصبر. لا بد أن تلتقي مع الحبب في نقطة ما فكشّ مرواغة.



سيرة عواد في كتاب



من مؤلفات عواد



ملكار خوري

■ جان الفغالي

إسنادان لا يصنعان نصرًا بل ... هزيمة

منذ تأسيسه، قدّم حزب الله نفسه بصفته «مقاومة» قائمة على فكرة «الإسناد» للحلفاء والمحاور غير أنّ التجريبتين الأخيرتين، إسناد غزة وإسناد إيران، كشفتاً حدود هذه الاستراتيجية، وأظهرتا أنّ الانخراط في معارك الآخرين قد يتحول من عنصر قوة إستنزاف، والنتيجة التي باتت واضحة أنّ الإسنادين لم يقودا إلى نصر، بل إلى هزيمة استراتيجية انعكست على قدرات الحزب ووجوده.

الإسناد الأول ارتبط بالحرب في غزة، وكان السيد حسن نصرالله «مهندس»، قرر الحزب فتح الجبهة الجنوبية تحت شعار «إسناد غزة»، معتبراً أنّ الضغط على إسرائيل من لبنان سيخفف العبء عن غزة لكن ما حدث كان مختلفاً. فالحزب دخل مواجهة طويلة دون أن يغيّر موازين الحرب في غزة، بينما دفع لبنان والحزب أثمناً باهظة. تعرضت البنية العسكرية للحزب لضربات دقيقة، وخسر عدداً من كوادره وقادته الميدانيين كما تضررت البيئة الجنوبية بفعل النزوح والدمار. الأخطر أنّ الإسناد كشف هشاشة الحسابات الاستراتيجية للحزب فبدل فرض معادلات جديدة، وجد نفسه في استنزاف في وقت كانت إسرائيل تستخدم تفوقها الاستخباراتي لتقليص قدراته. هكذا تحوّل «إسناد غزة» من محاولة لإظهار القوة إلى مدخل لتآكلها.

أما الإسناد الثاني المرتبط بإيران، فقد برز في المرحلة التي يقودها نعيم قاسم. بدا الحزب أكثر التصاقاً بالأجندة الإيرانية وأقل قدرة على تقديم نفسه كفاعل لبناني مستقل. فالخطاب السياسي والعسكري يربط مصير الحزب مباشرة بالصراع الإقليمي الذي تخوضه طهران مع الولايات المتحدة وإسرائيل ما جعله يتحمل تكلفة المواجهة حتى عندما لا تكون مرتبطة بالمصلحة اللبنانية.

هذا التموضع عمّق عزلة الحزب، وزاد الضغوط عليه، كما فتح الباب أمام استنزاف إضافي لقدراته فمن كان يُنظر إليه سابقاً بصفته قوة صاعدة، بات منشغلاً بالحفاظ على ما تبقى من قدراته ومنع انهيار بيئته.

إن الإسنادين أثبتا أن الانخراط في حروب المحاور لا يصنع انتصاراً بل قادا الحزب إلى تراجع كبير في قدراته. فالقوة التي كانت تُقدّم كعامل ردع إقليمي تبدو أكثر إنهاكاً وأقل قدرة على فرض شروطها، ما يجعل الإسناد عوناً للهزيمة بدل أن يكون طريقاً إلى النصر.



البلغارية دارا لحظة الفوز (رويترز)

بلغاريا تفوز في «يوروفيجن»

«الهيئة» أكدت التزامها بالقواعد، وقالت إنها حذفت المقاطع المصورة. وبينما كان من المتوقع أن تتصدر المنافسة هذا العام الأغنية الفنلندية «Liekinheitin» (قاذفة اللهب)، والتي شاركت فيها عازفة الكمان ليندا لامبينيوس ومغني البوب بيته باركونين، تليها «Eclipse» الأسترالية للمغنية دلتا غودريم، احتلت أستراليا المركز الرابع، وفنلندا المركز السادس. مقاطعة بعض الدول للمسابقة كانت قد خفضت عدد المشاركين فيها إلى 35، وهو أقل عدد منذ 2003، ما استتبع على الأرجح تقلص عدد مشاهدي المسابقة عبر التلفزيون عالمياً، في وقت شاركت 25 دولة في النهائي، بينها إسرائيل. (رويترز)

والإنكليزية، أقل إثارة للجدل من أغنية العام الماضي التي قدمتها ناجية من هجوم 7 تشرين الأول 2023. وسمعت بعض صيحات الاستهجان من الجمهور عندما حصدت إسرائيل عدداً كبيراً من النقاط في تصويت الجمهور، ما أدى إلى صعودها في الترتيب من المركز الثامن، كما حدث سنة 2025 أيضاً عندما احتلت إسرائيل المركز الثاني كذلك، لكنها كانت أقرب بكثير إلى الفائز من نسخة هذا العام. «هيئة البث العامة الإسرائيلية» كانت قد تلقت تحذيراً رسمياً من المنظمين قبل أسبوع بسبب مقاطع فيديو نُشرت على الإنترنت، ظهر فيها المغني بيتان وهو يسعى لكسب الأصوات بأسلوب غير مناسب، وذلك بعد جدل مماثل تسببت فيه إسرائيل العام الماضي.

المسابقة من دون أي مظهر لاحتجاج من الجمهور، كما حصل في حفل نصف النهائي الثلاثاء. المشاركة البلغارية دارا قالت في مؤتمر صحفي بعد فوزها: «هذا لا يُصدّق. لا أفهم ما يحدث الآن»، ذلك بعدما قدمت الأغنية الراقصة الحماسية «Bangaranga»، والتي لاقت استحسان الجمهور. وتجنبت الفائزة الخوض في السياسة تماماً، وعندما طُلب منها شرح الأغنية قالت: «بانغارانغا هو شعور ينتاب كل شخص. إنها اللحظة التي تختار فيها أن تعيش الحب لا الخوف. إنها طاقة خاصة... تشعر بالتناغم الذي يجعلك قادراً على أن تكون ما تريد، وبأن كل شيء ممكن». وكانت أغنية المتسابق الإسرائيلي نوام بيتان بعنوان «Michelle»، والتي أداها بالعبرية والفرنسية

فازت بلغاريا في «مسابقة الأغنية الأوروبية» (Eurovision) للمرة الأولى، في نهائي شهد مقاطعة خمس دول بسبب غزة، رغم حصول إسرائيل على تصويت جماهيري كبير ضمن لها المركز الثاني. المسابقة، التي عادةً ما تكون ودية بين فرق غناء البوب من مختلف أنحاء أوروبا وخارجها، وبلغت الآن عامها السبعين، كانت قد دخلت في أزمة صاحبة بسبب الخلاف حول الحرب الإسرائيلية على غزة في تشرين الأول 2023، فقاطعت «يوروفيجن» قنوات تلفزيونية عامة في دول كبرى مثل إسبانيا وهولندا وأيرلندا، بالإضافة إلى أيسلندا وسلوفينيا، احتجاجاً على مشاركة إسرائيل. لكن في المقابل، أدى المتسابق الإسرائيلي أغنيته في نهائي

101.5 FM

صوت الحق والحقيقة

قريباً